

# خارج الفقہ

۱۰-۳-۱۴۰۴ فقه اکبر ۳

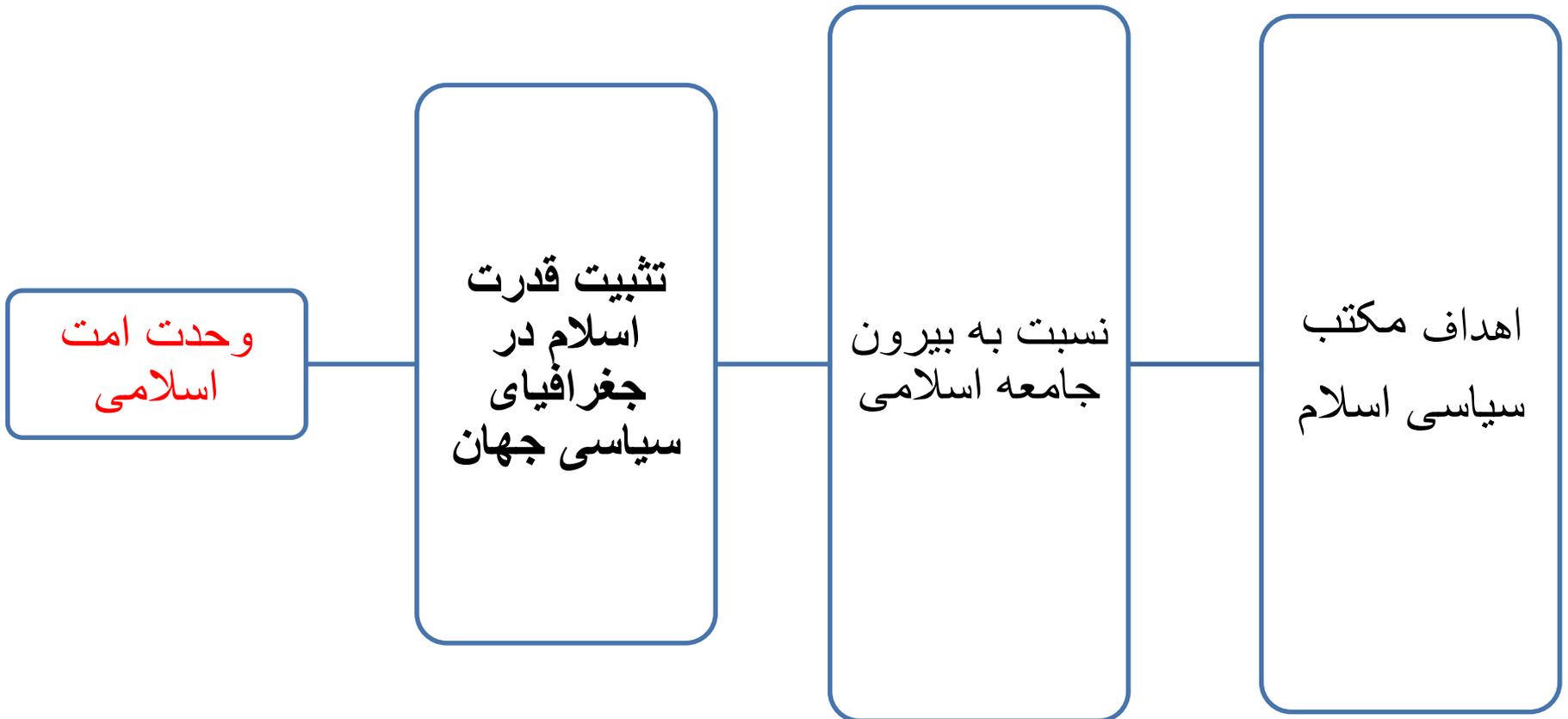
۹۳

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

# اهداف مکتب سیاسی اسلام



آيات مربوط به وحدت و تشكیل امت  
اسلامی

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ  
(انبیاء، آیه ۹۲)

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ  
(المؤمنون : ۵۲)

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

- وقوله «وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً» قال ابن عباس و  
مجاهد و الحسن: معناه دينكم دين واحد.
- و اصل الأمة الجماعة التي على مقصد واحد، فجعلت  
الشرية أمة، لاجتماعهم بها على مقصد واحد.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

• و قيل: معناه جماعة واحدة في أنها مخلوقة مملوكة لله.

• و نصب «أمة» على الحال، و يسميه الكوفيون قطعاً.

• ثم قال «وَأَنَا رَبُّكُمْ» الذي خلقكم «فاعبدوني» و لا تشرکوا بي احداً.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

- قوله تعالى: «إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ» - الأُمَّةُ جَمَاعَةٌ يَجْمَعُهَا مَقْصِدٌ وَاحِدٌ، وَالْخَطَابُ فِي الْآيَةِ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ سِيَاقُ الْآيَاتِ - **خَطَابٌ عَامٌ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْأَفْرَادِ الْمَكْلُفِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ**، وَالْمُرَادُ بِالْأُمَّةِ النَّوْعُ الْإِنْسَانِي الَّذِي هُوَ نَوْعٌ وَاحِدٌ، وَتَأْنِيثُ الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِهِ «هَذِهِ أُمَّتُكُمْ» لِتَأْنِيثِ الْخَبَرِ.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

- والمعنى: أن هذا النوع الإنساني أمتكم معشر البشر و هي أمة واحدة و أنا - الله الواحد عز اسمه - ربكم إذ ملكتكم و دبرت أمركم فاعبدوني لا غير.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

• و في قوله: «أُمَّةً وَاحِدَةً» إشارة إلى حجة الخطاب بالعبادة لله سبحانه فَإِنَّ النُّوعَ الْإِنْسَانِيَّ لَمَا كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا وَ أُمَّةً وَاحِدَةً ذَاتَ مَقْصِدٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ سَعَادَةُ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا رَبٌّ وَاحِدٌ إِذِ الرَّبُّوبِيَّةُ وَ الْأُلُوْهِيَّةُ لَيْسَتْ مِنَ الْمَنَاصِبِ التَّشْرِيفِيَّةِ الْوَضْعِيَّةِ حَتَّى يَخْتَارَ الْإِنْسَانُ مِنْهَا لِنَفْسِهِ مَا يَشَاءُ وَ كَمَا يَشَاءُ وَ كَيْفَ يَشَاءُ بَلْ هِيَ مَبْدِئِيَّةٌ تَكْوِينِيَّةٌ لِتَدْبِيرِ أَمْرِهِ،

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

• و الإنسان حقيقة نوعية واحدة، و النظام الجارى فى تدبير أمره نظام واحد متصل مرتبط بعض، أجزاءه ببعض و نظام التدبير الواحد لا يقوم به إلا مدبر واحد فلا معنى لأن يختلف الإنسان فى أمر الربوبية فيتخذ بعضهم ربا غير ما يتخذه الآخر أو يسلك قوم فى عبادته غير ما يسلكه الآخرون فالإنسان نوع واحد يجب أن يتخذ ربا واحدا هو رب بحقيقة الربوبية. و هو الله عز اسمه.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

- و قيل: المراد بالأمة الدين، و الإشارة بهذه إلى دين الإسلام الذى كان دين الأنبياء و المراد بكونه أمةً واحدةً اجتماع الأنبياء بل إجماعهم عليه، و المعنى أن ملة الإسلام ملتكم التى يجب أن تحافظوا على حدودها و هى ملة اتفقت الأنبياء ع عليها.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

• و هو بعيد فإن استعمال الأمة في الدين لو جاز لكان تجوز الإيصال إليه إلا بقريئة صارفة و لا وجه للانصراف عن المعنى الحقيقي بعد صحته و استقامته و تأيده بسائر كلامه تعالى كقوله: «وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا» يونس: ١٩ و هو - كما ترى - يتضمن إجمال ما يتضمنه هذه الآية و الآية التي تليها.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

- على أن التعبير في قوله: «وَأَنَا رَبُّكُمْ» بالرب دون الإله يبقى على ما ذكره بلا وجه بخلاف أخذ الأمة بمعنى الجماعة فإن المعنى عليه إنكم نوع واحد و أنا المالك المدبر لأمركم فاعبدوني لتكونوا متخذين لى إلها.
- و فى الآية وجوه كثيرة آخر ذكروها لكنها جميعا بعيدة من السياق تركنا إيرادها من أراد الوقوف عليها فليراجع المطولات.

# كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

• قوله تعالى: [سورة البقرة (٢): آية ٢١٣]

• كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفوا فيه وَمَا اختلف فيه إِلَّا الَّذِينَ أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الَّذِينَ آمَنُوا لما اختلفوا فيه من الحقِّ بإذنه وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢١٣)

# كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

- آية واحدة بلا خلاف.
- القراءة:
- قرأ أبو جعفر المدني (ليحكم) - بضم الياء - الباقيون بفتحها.

# كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

- المعنى:
- معنى قوله: «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً» أَهْلُ مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ  
كما قال النابغة:
- حلفتُ فلم أترك لنفسي ريبه  
يا ثمن ذو أمةٍ و هو طائع «١»  
و هل

## كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

• أى ذو ملة و دين. و أصل الأمة الأم من قولك: أمّ يوم  
أماً: إذا قصدته.

• و هى على أربعة أوجه:

• فالأمة: الملة، و الأمة: الجماعة، و الأمة: المنفرد  
بالمقابلة، و الأمة: القابلة.

## آيات لا معنى للأمة فيها إلا الدين

وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 مِنَ الْكِتَابِ وَ مُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ وَ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ  
 جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ  
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا  
 الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

آيات لا معنى للأمة فيها إلا الدين

هود : ١١٨ وَ لَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ  
أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

النحل : ٩٣ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً  
وَاحِدَةً وَ لَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِي مَنْ  
يَشَاءُ وَ لَنْ نُسْئِلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

آيات لا معنى للأمة فيها إلا الدين

وَأَوْ تَشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي  
رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ  
وَلِيِّ وَ لَا نَصِيرٍ

آيات لا معنى للأمة فيها إلا الدين

الزخرف : ٢٢ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ

الزخرف : ٢٣ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا  
آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ

## امه واحده في الحديث و كلمات الفقهاء

• ٢٣ ٣ - ٦٦١ - ٢ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين ع عن قول الله عز و جل - **وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً** قال عني بذلك امه محمد ص ان يكونوا **علي دين واحد** - كفاراً كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة و لو فعل الله ذلك بامه محمد ص لحزن المؤمنون و غمهم ذلك و لم يناكحوهم و لم يوارثوهم

## امه واحده في الحديث و كلمات الفقهاء

• ٤٠ وَ بِهَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - **كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً** فَقَالَ كَانَ النَّاسُ قَبْلَ نُوحٍ **أُمَّةً ضَلَّالًا** فَبَدَأَ اللَّهُ فَبَعَثَ الْمُرْسَلِينَ وَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ لَمْ يَزَلْ وَ كَذَبُوا يَفْرِقُ اللَّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا كَانَ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ مَطَرٍ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَقْدِرَ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ

امه واحده في الحديث و كلمات الفقهاء

• لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ قَالِ مَجَاهِدٌ شَرِيعَةً  
 الْقُرْآنَ لِجَمِيعِ النَّاسِ لَوْ آمَنُوا بِهِ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّهُ  
 شَرِيعَةُ التَّوْرَةِ وَ شَرِيعَةُ الْإِنْجِيلِ وَ شَرِيعَةُ الْقُرْآنِ وَ  
 الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ مِنْكُمْ أُمَّةٌ نَبِينَا وَ أُمَّةٌ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ عَلَى  
 تَغْلِيْبِ الْمَخَاطَبِ عَلَى الْغَائِبِ فَبَيْنَ تَعَالَى أَنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ  
 شَرِيعَةٌ غَيْرُ شَرِيعَةِ الْآخَرِينَ لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْمَصَالِحِ فَلَا  
 يُمْكِنُ حَمْلَ النَّاسِ عَلَى شَرِيعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ اخْتِلَافِ  
 الْمَصَالِحِ قَالَ تَعَالَى **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً.**

## امۃ واحده فی الحدیث و کلمات الفقہاء

- (۴) ای و لو شاء اللہ أن يجعلکم امۃ واحده متفقۃ علی الايمان و الولاية جبرا لجعلکم كذلك و لكن یضل من یشاء بخذلانه و وكوله الی نفسه المائله الی الفساد و یرہدی من یشاء بالنصر و التوفیق بحسن استعدادہ فالجبر منتف و الخذلان و التوفیق واقعان باعتبار تفویت الاستعداد و القبول و عدمہ.

## امه واحده في الحديث و كلمات الفقهاء

- (لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً)
- (١٠) مؤمنين كلهم و بذلك بطل ما ذهب إليه الاشاعرة في تفسير هذه الآية من أن فيه دلالة على أنه تعالى لم يرد ايمان كل أحد و ان ما أراد يجب وقوعه لانهم ان ارادوا بالارادة الإرادة التخييرية فمنع كلا القولين و ان أرادوا بهما الإرادة الحتمية فالله سبحانه لم يرد بهذا المعنى ايمان أحد من الناس

## كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

• و اختلفوا في الدين الذي كانوا عليه، فقال ابن عباس، و الحسن، و اختاره الجبائي: إنهم كانوا على الكفر. و قال قتادة، و الضحاك: كانوا على الحق، فاختلفوا.

• فان قيل: إذا كان الزمان لا يخلوا من حجة كيف يجوز أن يجتمعوا كلهم على الكفر، قلنا: يجوز أن يقال ذلك على التغليب لأن الحجة إذا كان واحداً أو جماعة يسيرة، لا يظهرون خوفاً و تقيّة، فيكون ظاهر الناس كلهم الكفر بالله، فلذلك جاز الاخبار به على الغالب

## كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

• أحدهما - بما فيه من البيان عن الحق من الباطل.  
الثاني - أن معناه: بأنه حق للاستصلاح به على ما توجبه الحكمة فيه.

• و قوله: «لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ» فحقيقته، ليحكم منزل الكتاب، لأن الله هو الحاكم بما أنزل فيه، فهو مجاز - في قول الجبائي - قال: إلا أنه جعل اللفظ على الكتاب تفخيماً له، لما فيه من البيان. و يجوز أن يكون في يحكم ضمير اسم الله، فيكون حقيقة. و من

ضم الياء قراءته لا شبهة فيها. و المعنى ليحكم <sup>التي بيان في تفسير القرآن، ج ٢، ص: ١٩٤</sup> <sup>در باب الاستاذ: ٤</sup> <sup>مهدي الطرافي</sup> ٢٧

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

• أن يكون الكل كفاراً، و بعضهم يكفر من جهة الغلو، و بعضهم من جهة التقصير كما كفرت اليهود، و النصارى في عيسى (ع)، فقالت النصارى: هو رب، فغالوا. و قصرت اليهود، فقالوا: كذاب متخرص. فان قيل: كيف يكون الكل كفاراً مع قوله: «فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا»؟ قلنا: لا يمتنع أن يكونوا كلهم كانوا كفاراً، فلما بعث الله اليهم بالأنبياء مبشرين، و منذرين اختلفوا، فأمن قوم، و لم يؤمن آخرون.

آيات مربوط به وحدت و تشکیل امت  
اسلامی

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا  
تَفَرَّقُوا

(آل عمران، آیه ۱۰۳)

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

- و معنى قوله: «و اعتصموا» امتنعوا **بحبل الله** و استمسكوا به أى **بعهد الله**، لأنه سبب النجاء كالحبل الذى يتمسك به للنجاء من بئر أو نحوها.
- و منه الحبل الأمان، لأنه سبب النجاء.
- و منه قوله: «إِلَّا بِحَبْلِ اللَّهِ وَ حَبْلِ مِنَ النَّاسِ» «١» و معناه **بأمان**
- (١) سورة آل عمران آية: ١١٢.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

- ، قال الأعشى:
- و إذا تجوزها حبال قبيلة أخذت من الأخرى إليك حبالها «٢»
- و منه الحبل الحمل فى البطن و أصله الحبل المفتول قال ذو الرمة:
- هل حبل خرقاء بعد اليوم مرموم أم هل لها آخر الأيام تكليم

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

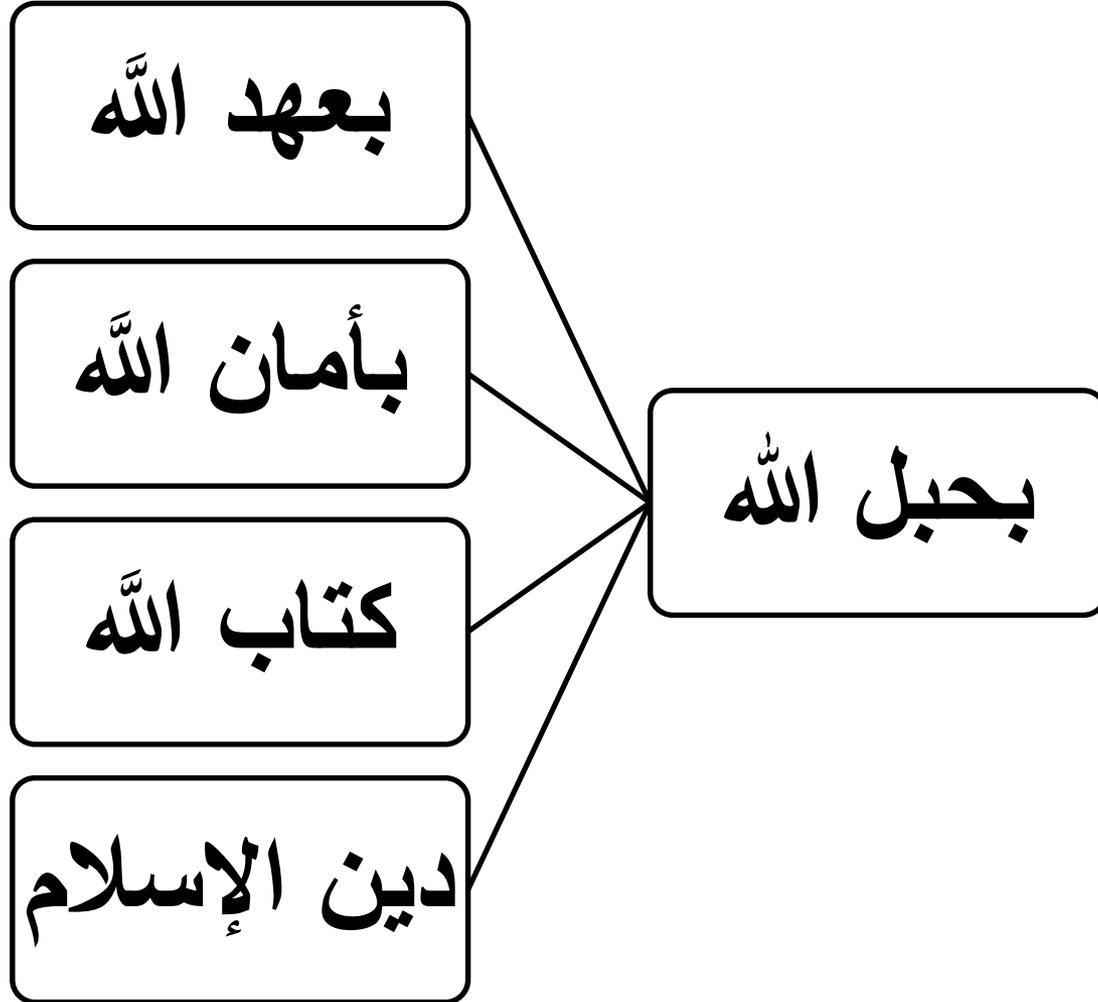
- (٢) ديوانه: ٢٤ رقم القصيدة ٣ في المطبوعة (أجوزها) بدل (تجوزها) و هو أيضاً في اللسان (حبل) و مشكل القرآن: ٣٥٨ و غيرها كما أثبتناه. و البيت من قصيدته في قيس ابن معديكرب. يصف ناقةً يقول: لا تحتاج الى حث بل هي سريعة الجرى عارفة طرق الق بائل.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

• و فى معنى قوله: «بحبل الله» قولان:

- قال أبو سعيد الخدرى عن النبى (ص) أنه **كتاب الله**. و به قال ابن مسعود، و قتادة و السدى.
- و قال ابن زيد «حبل الله» دين الله أى **دين الإسلام**.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا



وَأَعْتَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

- وقوله: «جميعاً» منصوب على الحال. و المعنى اعتصموا بحبل الله مجتمعين على الاعتصام به.

وَأَعْتَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

- وقوله: «وَلَا تَفَرَّقُوا» أصله و لا تتفرقوا، فحذفت احدى التائين، لاجتماع المثليين. و المحذوفة الثانية، لأن الأولى علامة الاستقبال، و هو مجزوم بالنهاي و علامة الجزم سقوط النون. و قال ابن مسعود و قتادة: معناه و لا تفرقوا عن دين الله الذي أمر فيه بلزوم الجماعة و الائتلاف على الطاعة. و قال الحسن: معناه و لا تفرقوا عن رسول الله (ص)

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

• قوله تعالى: وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا،  
 ذِكْرُ سُبْحَانِهِ فِيمَا مَرَّ مِنْ قَوْلِهِ: وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَإِنْتُمْ  
 تَتْلُونَ عَلَيْنَا آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ  
 الْآيَةِ أَنْ التَّمَسُّكَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَبِرَسُولِهِ (الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ)  
 اعْتِصَامٌ بِاللَّهِ مَأْمُونٌ مَعَهُ الْمُتَمَسِّكُ الْمُعْتَصِمُ، مَضْمُونٌ لَهُ  
 الْهُدَى، وَالتَّمَسُّكَ بِذَيْلِ الرَّسُولِ تَمَسُّكٌ بِذَيْلِ الْكِتَابِ  
 فَإِنَّ الْكِتَابَ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُ بِذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ وَمَا  
 آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا: الْحَشْرُ -

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

- و القرآن و إن لم يدع إلا إلى حق التقوى و الإسلام الثابت لكن غرض هذه الآية غير غرض الآية السابقة الآمرة بحق التقوى و الموت على الإسلام فإن الآية السابقة تتعرض لحكم الفرد، و **هذه الآية تتعرض لحكم الجماعة المجتمعمة** و الدليل عليه قوله: «جميعاً» و قوله: «و لا تفرقوا فالآيات تأمر المجتمع الإسلامي بالاعتصام بالكتاب و السنة كما تأمر الفرد بذلك.